



السنة الثالثة عشرة

١٣ / ربيع الآخر / ١٤٣٨ هـ

١٢ / ١ / ٢٠١٧ م

الجليل



نشرة أسبوعية ثقافية تصدرها وحدة النشرات التابعة لشعبة الدراسات والنشرات / قسم الشؤون الفكرية والثقافية في العتبة العباسية المقدسة





أسلوب العدالة والحسم

إعداد / ومدة النشر

والاستقرار لهذا السلوك، رغم ما يديه من رفض ومقاومة.. ونحن نريد التأكيد من خلال ذلك على عدم نسيان مبدأ السيطرة في الحياة، إضافة إلى العطف والحب والحنان..

فصلابة الأب تؤدي إلى ثبات شخصية الطفل، وتعديل سلوكه.. وينبغي عدم الخضوع أبداً لرأي الطفل وعناده وقطرات دمعه وتأوّهه.. بحجة أنه صغير ولا بد من كسب ودّه..

فلو ارتأيتُم أنه بحاجة إلى زرق إبرة -في الحال- فعليكم أن تقوموا بذلك دون أي خوف أو تردد.. ولا نعني بأن يتم هذا بخشونة وعنف! فيقضي ذلك على جرأة الطفل وشجاعته.. بل لا بد من مواساته فيما لو بكى، وإفهامه -بأسلوب

بسيط- بأن هذا العمل إنما هو من أجل خيره وصحته وسلامته..

من الأساليب التربوية المهمة والفعالة في التربية، أسلوب العدالة والحسم -في الوقت ذاته- فالطفل يتوقع من والده العدل حتى في تنفيذه القانون! وعليه أن يعاقبه -مثلاً- بالمقدار الذي يشعر الطفل بأنه يستحقه.. ومن متطلبات العدالة أن يكون الأب حيادياً فلا يفرق بين أولاده -ولا يعمل بهواه- أو أن يفضل أحداً على الآخر لأسباب معينة! وينبغي أن يشعر الطفل بأن والده يقضي بالعدل، حتى يحترم هذا الشعور ويقده.. وليس ضرورياً أن يكون عمل الأب مستديلاً لطفله، ولكن بشرط أن يشعر الطفل بأنه حق ولا ظلم فيه، وأن يستهدف خيره وسعادته شخصياً وأفراد أسرته أيضاً.

فالسُّلوك العادل للأب يؤثر على بناء عواطف الطفل وأحاسيسه، ويدفعه نحو ممارسة الأعمال الصالحة، ويعصمه من ممارسة الأعمال القبيحة! علماً بأن الطفل يكون مستعداً لمساعدة والده العادل، ويبيدي إزاءه ردود فعل إيجابية ويطيع أوامره.. كما أن الطفل -وبسبب طبيعته الخاصة- ينتظر من والده أن يكون حاسماً، فنراه يشعر بالهدوء



يد... على الجرح

زهراء ملكم

والمصادقية، التفاني والحب للعمل، تعدد أبواب ومصادر الثقافة عنده، اتباع البساطة والمتانة بالكتابة).. وغيرها الكثير من السمات التي تجعل القارئ ملتصقاً ومنتفعاً بهذا القلم أكثر من ذاك.. وحقيقة كلما كانت أدوات الانسان الكتابية والثقافية والعملية ممتزجة مع بعض ويصب بعضها في البعض الآخر، ومطبقة من قبله على أرض الواقع بصدق، كان أكثر تسلاً لخفايا نفس القارئ، وكأنه يفرغ عما في قلبه من نبض وهم ومشاكل أثقلت كاهله، لكنه لا يمتلك الأداة للبحر بها، ويتوج ذلك كله النية الخالصة لله، والتي هي مناط العمل ومحك النفس المحبة للظهور وعلو الاسم، وكون عمله عبادة يبتغي بها القرب من الله تعالى، فكلما تجرد الكاتب والسالك لسبيل الله من تلك الأنا كان أكثر رؤية وأوسع تعبيراً وأنطق لساناً.

وختاماً بودي أن أقف على رواية سيدة النساء لنعطر بها موضوعنا ولتكون الشفيعه لكلماتنا يوم المحشر الزهراء فاطمة عليها السلام: «من أصدق إلى الله خالص عبادته، أهبط الله عز وجل إليه أفضل مصلحته» (بحار الأنوار: ج٦٧/ص٢٤٩).

كثيراً ما نكتب والأكثر ما نقرأ، لكن قليلة تلك المواضيع التي تدخل قلوبنا وتترك أثراً وبصمة في زوايا النفس وانطباعاتاً على السلوك، وتبقى ولسنوات تتذكر ذلك المقال وتلك القصة مع كونك تعاني من كثافة الاطلاعات ومشاغل الحياة ومشاكلها التي قد تُنسي الانسان ماذا فعل يوم أمس!! أو حتى واجباته هذا اليوم.. ومن بين السطور يلمع اسم ذلك الكاتب الذي طالما حاكى الواقع بنور اشراقه قلمه المبدع الرصين، ودخوله وتوغله للواقع بكل دقة وحرفية ومهارة وبساطة بنفس الوقت، بالسرد وعمق بالمضمون، وقد يسمى هكذا أسلوب بالسهل الممتنع.

فكم نريد أن نمسك ونجمع بنات الفكر ونلملم شتاته.. لكن نجده يتبعثر كالدرر تنفطر من العقد.. وهنا لا نريد أن نطيل بسرد ما يعاني منه كل كاتب! وهو يريد أن يسكب راقى وواعي ونافع أفكاره على الورق، لكن بتناسق وتناغم وخلود.. وقد يعود الأمر لأبواب عدة.. نشخصها وفق رؤيتنا الأقل بهذا الموضوع المهم والمُحير لأغلب الناس من أهمها:

(الإخلاص بالنية، الحرفية واستقاء المعاني الجديدة، الاطلاع الواسع، الفكر المتجدد، الصدق

إياكم وكسر القوارير

الشيخ علي السعيد

الشريعة السمحاء، والتي لها أكبر الأثر على الأزواج والذرية - في ذات الوقت - فلا تخرج عن إطار تلك الآداب.. فإذا حدثت مشكلة، أو جفوة، أو هفوة.. فعلى أحدهما أن يبادر الآخر بالاعتذار أو المسامحة.. والرجال أولى بذلك؛ كون المرأة - كما تفصح مقدمة المقال - رقيقة المشاعر، مرهفة الاحساس، جياشة العواطف.. سريعة التأثر والتأثير، في هذا الجانب الحيوي والحساس من استمرارية ونجاح الحياة الزوجية.. وللإنصاف، لا فرق بين الرجل والمرأة في هذا المجال - الهفوات - فكل ابن آدم خطاء، وخير الخطائين التوابون..! فاللحمة فطرية، والمودة إلهية، والغاية سامية.. ولكن لا يتوقع كل منهما الحالة المثالية من المقابل - فالكمال لله - فعلى كل منهما سد الخلة للآخر.. ومراعاة ما يقوي تلك العلاقة والأواصر فيما بينهما..! كتبادل الهدايا في المناسبات الخاصة.. وغيرها من الأمور التي تبقى حبل المودة سليماً، ووثيقاً عراًه.. والباري سبحانه وتعالى يأمرنا بعدم نكران الجميل، أو نسيان الفضل.. فيقول: ﴿وَلَا تَنْسُوا الْفَضْلَ بَيْنَكُمْ إِنَّ اللَّهَ بِمَا تَعْمَلُونَ بَصِيرٌ﴾ (البقرة: ٢٣٧).

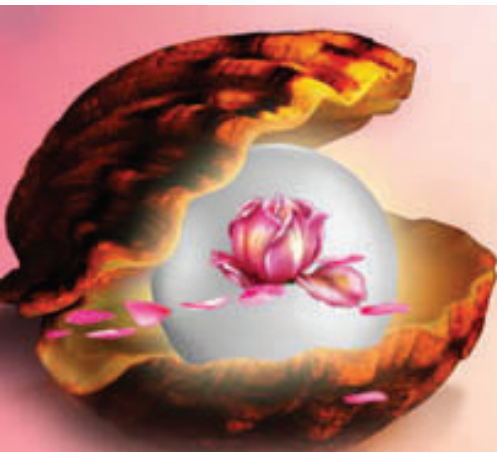
قد لا يصعب على الرجال الأشداء كسر القوارير الرقيقة..! ولكن! هنالك أمران ليسا باليسيرين! ولربما شبه المستحيلين..!

الأول: عدم تمكن أحد هؤلاء الرجال من إعادة تركيب ما تشظى من تلك الأجزاء الشفافة المبعثرة.. وإعادتها لسابق عهدها! حتى وإن ألصقها ببعضها، وأعاد كل جزء إلى مكانه، وموضعه الذي كان فيه..! فإن آثار ذلك الكسر ستبقى واضحة عليها! لرققتها وشفافيتها..!!

الثاني: لا يتمكن أحدهم من الإمساك، أو وضع اليد على أي قطعة منها! لأنها ستكون في غاية الخطورة.. وهي بذلك الحال..! فقد لا تكون الشفرات والمُدَى الحادة.. بخطورتها! فهي جارحة.. قاطعة.. وربما مميتة..!!

بلى.. جاءت التوصيات بتلك القوارير.. فهذا نبينا الأكرم ﷺ، يوصي فيقول - كما ورد في حديث أنجشة، في رواية البراء بن مالك: «رويدك، رفقا بالقوارير..»، أراد النساء، شبههن بالقوارير من الزجاج. (بحار الأنوار: ج ١٦ / ص ٢٩٧).

إن الحكمة الإلهية تقتضي أن تكون العلاقة - بين الأزواج - بالصورة التي رسم معالمها الباري سبحانه وتعالى.. ومن مقتضياتها أن تكون مطابقة لآداب



رفقاً بالقوارير



نصائح طبية.. لحياة صحية

كميات وفيرة من الماء.

(٣) النوم: وهو شيء ضروري للجسم ولا يمكنه الاستغناء عنه، مهم جداً أن يحصل الجسم على كمية كافية من النوم لكي يبقى محافظاً على تركيزه، أما الشخص الذي لا ينام بانتظام فذلك قد يسبب له مشاكل كثيرة، فلا بد لأي شخص عادي أن ينام من ٧-٨ ساعات يومياً بالمعدل الطبيعي، فهذا

يساعد على التخلص من السموم بالجسم، والنوم وحده لا يكفي وإنما الهدوء والاسترخاء قبل النوم يساعد أيضاً على وصولك لصحة جيدة وممتازة، وكذلك التدليك والماساج قبل النوم.

(٤) التواصل الاجتماعي:

فتقوية العلاقات الاجتماعية تنمي الصحة الجسدية وتنظم وقت العقل والجسم معاً. والحديث مع الآخرين يجعلك

تتخلص من المشكلات والهموم التي في قلبك، فالبوح هو وسيلة للتخلص من الطاقة السلبية في جسمك وتجعلك أكثر نقاوة.

إذا لم تكن تتبع هذه النصائح من قبل فقد حان الوقت لأن تبدأ بتنفيذها، ومع مرور الوقت تكتشف بأن لديك نمط حياة جديداً ويصبح الأكثر أهمية لديك، ولا تنس أن صحتك هي أهم ما في حياتك.. حافظ على زيارة دورية لطبيبك، ولا تنس أن تهتم بالرياضة فهي وسيلة تجعلك سعيداً.

أصبح العالم اليوم أكثر خطورة مما سبق، والأمراض والأوبئة تزداد كل يوم، ولا سيما التلوث البيئي، حيث يؤثر على حياتنا وأنشطتنا اليومية لذلك علينا أن نهتم بصحتنا أكثر ونكون حريصين على ممارساتنا وتصرفاتنا اليومية.

ومن جهة أخرى أصبحت تكاليف الخدمات الصحية والمستشفيات مكلفة جداً، فلماذا لا ننتبه لصحتنا ونتخذ جميع اللوازم الوقائية لتجنب الذهاب إلى المستشفى؟!

حاول أن تعود نفسك على نمط حياة صحي لتحافظ على صحة جسمك ولتحد من الأمراض، ولكي تزيد من نسبة الطاقة في جسمك، فقط أعط قليلاً من الاهتمام لصحتك، وستجد نفسك في حال جيد. إليك بعض النصائح

الصحية الفعالة لتساعدك على ذلك:

(١) التمارين: يميل جسم الإنسان إلى السبات العميق مثل أي آلة لا يتم استخدامها لفترة طويلة. وممارسة الرياضة لا تعني التعرق من كثرتها بل يكفي أن تحرك جسمك فترة ١٠ إلى ٢٠ دقيقة يومياً بالمشي أو الجري.

(٢) الأكل الصحي: إن حياتنا مليئة بالوجبات السريعة والأكل الجاهز، لكن عليك الابتعاد عنها تماماً للبقاء في صحة جيدة، حيث أن جسمك يحتاج إلى المواد الغذائية الطازجة والنظيفة. فحاول التقليل من الأكل الزيتي والدهني والإكثار من الخضراوات والفاكهة وشرب



العتبة العباسية المطهرة

جسام السعيد

تقع العتبة العباسية المقدسة في مركز المدينة القديمة في كربلاء المقدسة باتجاه عمودي على الجهات الجغرافية الأربع؛ بحيث تكون واجهتها الجنوبية من الأمام والشمالية إلى الخلف.

وتقع إلى الشمال الشرقي من العتبة الحسينية المقدسة وبمسافة ٢٤٧م بين أقرب نقطة في السور الخارجي المقابل لكل منهما وعلى امتداد منطقة بين الحرمين، وبمسافة ٣٧٨م بين مركزي القبتين أي بين مركزي الشباكين المقدسين لسيد الشهداء الإمام الحسين وأبي الفضل العباس عليهما السلام، وإلى الشرق منها يقع نهر العلقمي المندرس.

وهي بناء شبيه بالعتبة الحسينية المطهرة بكل ما فيه من نفائس عدا أنها تحوي منذ آخر عمارة شيدت على قبر أبي الفضل العباس عليه السلام، منارتين فقط.

وقبر قمر بني هاشم العباس بن علي بن أبي طالب عليه السلام، حامل لواء الإمام الحسين عليه السلام، وكفيل العيال، هو ما تضمه العتبة العباسية المقدسة فقط من شهداء الطف، ويتميز بناؤها باحتواء حرمة المطهر طبقة أرضية تمثل الحرم والأروقة السفليين، مشكلة سرداباً يؤدي إلى غرفة القبر الشريف، كما تضم العتبة قبوراً لبعض العلماء والشخصيات الدينية.

لقد تولى تشييد صرح العتبة العباسية كل من تولى تشييد العتبة الحسينية في الأدوار التاريخية المتعاقبة من ملوك وسلاطين وأمراء ورجال اصلاح.

الأرض مفروشة بالرخام والجدران المكسوة بالمرابا، الروضة والرواق، الايوان الكبير، المنائر الشاهقة، القبة العالية، الصندوق البديع على القبر الشريف

بشباكه الرائع الذي يعتبر من آيات الروعة الفنية. تعلو القبر الشريف قبة ذهبية ضخمة ذات هيبة ووقار نقشت في أسفلها الآيات القرآنية المطعمة بالمينا والذهب، وفي أطراف القبة منذنتان ضخمتان، وهناك ساعة أثرية كبيرة دقاقة واقعة على باب القبة، وقد زُينت جوانب وجدران الصحن بالفسيفساء والقاشاني التي هي من النفائس الأثرية.

وللصحن تسعة أبواب هي:

باب الإمام الحسن عليه السلام، وباب الإمام الحسين عليه السلام، وباب الإمام صاحب الزمان عليه السلام، وباب الإمام موسى الكاظم عليه السلام تقع هذه الأبواب من الجهة الغربية.

وأما باب الإمام علي عليه السلام (الكف)، وباب العلقمي تقعان في الجهة الشرقية.

وتقع باب الرسول عليه السلام (باب القبة) في الجهة الجنوبية.

أما في الجهة الشمالية باب الإمام الجواد عليه السلام، وباب الإمام علي الهادي عليه السلام.

وترتفع قمة القبة -عدا السارية- عن سطح الحرم (٢٠,٧٠م) فيما ترتفع القبة عن سطح أرض العتبة ٣٣م تقريباً وليس ٣٩م كما ذكرت بعض المصادر. بينما يبلغ ارتفاع المنارة الواحدة عن أرضية الصحن ٣٨,٥م تقريباً وإلى نهاية أسسها ترتفع ٤٤م تقريباً.

وهذه الروضة تمثل بهاء الفن المعماري العربي الإسلامي، وأصالته حيث تزين كل زاوية منها بزخرفة رائعة وزينة فنية بديعة، وهي غاية في البهاء والروعة، وقد شملت بالرعاية والاهتمام كما في الرياض المقدسة الأخرى.



هل ستسمعني أنت ؟!

إعداد / علي عبد الجواد

لمذا لا يجيبني أحد!!.. دعوت الله أن أستيقظ من هذا الكابوس المزعج.

وفي الأثناء سمعت صوتاً يأتي من بعيد ويقترب شيئاً فشيئاً!! وهو يتلو قوله تعالى: ﴿لَقَدْ كُنْتَ فِي غَفْلَةٍ مِنْ هَذَا فَكَشَفْنَا عَنْكَ غِطَاءَكَ فَبَصَرُكَ الْيَوْمَ حَدِيدٌ﴾.. وفجأة جاء اثنان فأمسكا بي، كان شكلهما مخيفاً جداً، ليسا من البشر، فارتعدت فرائصي وصرخت بأعلى صوتي: اتركوني، من أتما؟ وماذا تريدان مني؟ فقالا: نحن مأموران باصطحابك إلى القبر!! فقلت لهم: ولكني لم أمت!! فقالوا: عجيب أمركم أيها الناس! تظنون أن الموت نهاية الحياة، وتنسون أن الدنيا ما هي إلا حلم تعيشون فيه سرعان ما ينتهي عند موتكم!!.

أثناء الطريق رأيت الكثير من أمثالي، بعضهم يأخذونه إلى النار، وبعضهم يأخذونه إلى الجنة.. فارتعد صوتي سائلاً إياهم: وأنا ما هو مصيري؟ قالوا: أنت كنت بين طاعة ومعصية، وتوبة وغفلة!!

- يعني سأذهب إلى النار؟ قالوا: سترى بنفسك. التفتُ إلى أبي وأخي وأقاربي الذين كانوا يسيرون مع الجنازة، ورجوتهم أن يدعوا لي بالرحمة والمغفرة، وتمنيت أن أعود إلى الدنيا فأعمل لأخرتي. وفي الوقت نفسه أطلب منهم أن ينتبهوا، ولا ينخدعوا بالدنيا، فالموت وراءهم، وتمنيت أن يسمعني أحدهم.

فهل ستسمعني أنت ؟!

استيقظت من النوم فجأة فرأيت نوراً غريباً يملأ الغرفة!! كانت الساعة حينها قد تجاوزت الثالثة صباحاً!!

التفتُ إلى أخي.. فوجدته ما زال نائماً!! فصرت أناديه، ولكن العجيب أنه لا يرد علي، توجهت إلى غرفة أبي وأمي، فرحت أنادي عليهما، من غير جواب.. كررت النداء بأعلى صوتي، ولكن دون جدوى!!

وفجأة انتبهت أمي من النوم مذعورة!! ولكنها لم ترني ولم ترد علي أبداً، وكأنني غير موجود!! أيقظت أبي، وقالت له: أشعر أن شيئاً ما حدث للأولاد، فتوجهنا مباشرة إلى غرفة نومي.. صرت أنادي عليهما..

أمي أبي!! أنا هنا.. لماذا تتجاهلونني، جاوبوني أتوسل إليكما، ألتست ابتكما؟! صرت مضطراً للذهاب معهما إلى غرفتي، ولكن عند فتح الباب تفاجأت!!

بوجود جسم يشبهني تماماً كان نائماً على سريري.. فتساءلت!! من هذا؟ وماذا يفعل في مكاني؟! قطع تساؤلاتي صوت أبي: ألم أقل لك أنهما بخير، هما نائمان.. ولكن أمي ذهبت مباشرة إلى الجسم الممدد على سريري، ووضعت يدها على رأسي.. فصرخت:

إن جسمه مثل الثلج!!، وراحت تنادي: ولدي محسن استيقظ، وأنا أيضاً أصرخ بأعلى صوتي: أنا هنا يا أمي.. ولكن طغى صراخ أمي وبكاء أبي على صوتي..

استيقظ أخي مذعوراً: ماذا حصل؟!

- أخوك محسن مات!!.

رحت أكلهم وأنا أصرخ وأبكي: أنا حي.. أنا هنا..

التدرّج في دخول الحرم

إنّ الوضوء والأذان والإقامة بمثابة البرزخ بين (النشاط) اليومي، و(الإقبال) على الحيّ القيوم.. فإنّ الذي يتدرّج في دخول حرم كبرياء الحق، من مقدمات وضوئه إلى أدعية ما قبل تكبيرة إحراره، فهو أقرب إلى أدب الورود على العظيم من غيره.. وأما الذي يدخل الصلاة من دون الإتيان بهذه المراحل، فكأنه دخل على السلطان مباشرة غير (متهيب) من الدخول عليه، ولا شك أن هذه الكيفية من الدخول، من موجبات الحرمان أو عدم الإقبال.

الشيخ حبيب الكاظمي

عرض الأعمال

عن الإمام أبي جعفر الباقر (عليه السلام) قال:
إِنَّ أَعْمَالَ الْعِبَاد تُعْرَضُ عَلَى نَبِيِّكُمْ كُلِّ عَشِيَةِ خَمِيسٍ، فَلْيَسْتَحْيِ أَحَدُكُمْ أَنْ يَعْضُضَ عَلَى نَبِيِّهِ الْعَمَلَ الْقَبِيحَ.

(بصائر الدرجات: ص ٤٤٦)

كلمة و معنى

﴿لَا يَصْلَاهَا إِلَّا الْأَشْقَى الَّذِي كَذَبَ وَتَوَلَّى﴾ (الليل: ١٥، ١٦): المراد بالأشقى: هو الكافر المكذب بالدعوة الحقّة، المعرض عنها، على ما يدل عليه توصيفه بقوله: «الَّذِي كَذَبَ وَتَوَلَّى»، ويؤيده إطلاق الإنذار. والمراد بصلي النار: اتباعها ولزومها، فيفيد معنى الخلود، وهو مما قضى الله به في حق الكافر، قال تعالى: ﴿وَالَّذِينَ كَفَرُوا وَكَذَّبُوا بِآيَاتِنَا أُولَٰئِكَ أَصْحَابُ النَّارِ هُمْ فِيهَا خَالِدُونَ﴾ (البقرة: ٣٩).

(تفسير الميزان: ج ٢٠ / ص ١٧١)

تنبيه: تحتوي النشرة على أسماء الله تعالى والمعصومين (عليهم السلام)، فالرجاء عدم لقائها على الأرض. كما ننوه بأنه لا يجوز شرعاً لمس تلك الكلمات المقدسة إلا بعد الوضوء والكون على الطهارة. كما نرجو من الإخوة المؤمنين المحافظة على النشرة وعدم استخدامها لحجز مكان لصلاة الجماعة أو الزيارة؛ فإنها تتعرض للإهانة بسبب سحقها بالأقدام لعدم الانتباه لها.

رقم الإيداع في دار الكتب والوثائق ببغداد ١٣١٩ لسنة ٢٠٠٩م

راسلونا على البريد الإلكتروني : nashra@alkafeel.net

www.alkafeel.net - زوروا على موقع شبكة الكفيل العالمية :

التحرير : الشيخ علي السعيد / منتظر السعدي - التدقيق اللغوي : عمار السلامي - التصميم والإخراج : أحمد السيلاوي